

الحاجات الإنسانية في رواية "أرض السافلين" لأحمد خالد مصطفى
(دراسة سيكولوجية أدبية)

رسالة

قدمتها:

سارة نادي فطري

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٠٧

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢١

الرسالة

مقدمة لكلية الاداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية كمادة من المواد المقررة

لحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبيها

من

سارة نادي فطري

طالبة بكلية الاداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٧٠٥٠٢٠٠٧

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

جامعة الرانري

AR-RANIRY

(سوماردي الماجستر)

(ا. د. عزمان إسماعيل الماجستر)

الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية كمادة من المواد المقررة

لحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٤ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

١٤ يوليو ٢٠٢١

دار السلام-بند أتشية

لجنة المناقشة:

السكرتير

(سوماردس الماجستير)

رئيس المناقشة

(ا. د. عزمان إسماعيل الماجستير)

العضو الثاني

(ذو الخير سفيان الماجستير)

العضو الأول

(الدكتور شريف الدين الماجستير)



بنار السلام-بند أتشية

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١٠

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

1. Nama : Sarah Nadia Putri
2. NIM : 170502007
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Bnada Aceh dengan judul:

الحاجات الإنسانية في رواية "أرض السافلين" لأحمد خالد مصطفى
(دراسة سيكولوجية أدبية)

Menurut hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 14 Juli 2021
Yang membuat pernyataan,



Sarah Nadia Putri
NIM.170502007

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أعطى قوة وفرصة لباحثة لإكمال الرسالة بعنوان: الحاجات الإنسانية في رواية أرض السافلين لأحمد خالد مصطفى (دراسة سيكولوجية أدبية). وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد رسول الله من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين أما بعد.

فإن الباحثة في هذا المقام تقدم شكرها لفضيلة المشرفين هما أ. د. عزمان إسماعيل الماجستر وسوماردي الماجستر على مساعدتهما وجهودهما في إشراف الباحثة في أتنان كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا فتسأل الله لهما العفو والعافية في الدين والآخرة.

وتقدم الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع المحاضرين والمحاضرات على مساهمتهم في كتابة هذه الرسالة فتسأل الله لهم العفو والعافية في الدين والآخرة.

وأخيرا قدمت الباحثة فائق الشكر والحب إلى جميع أفراد أسرتها خاصة الأم والأب على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا

والآخرة والأصدقاء الذين ساعدوا في إتمام هذه الرسالة عسى أن يجزي الله الجميع
خير الجزاء.

دار السلام-بند أتشيه

الباحثة

سارة نادي فطري



تجريد

اسم الطالبة	: سارة نادي فطرى
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢٠٠٧
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية والأدبها
موضوع الرسالة	: الحاجات الإنسانية في رواية أرض السافلين لأحمد خالد مصطفى (دراسة سيكولوجية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ١٤ يوليو ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٥٠ صفحة
المشرف الأول	: ا. د. عزمان إسماعيل الماجستير
المشرف الثاني	: سوماردي الماجستير

عنوان البحث: الحاجات الإنسانية في رواية "أرض السافلين" لأحمد خالد مصطفى (دراسة سيكولوجية أدبية) مع مشكلة في تلبية الحاجات الإنسانية لأبرهام ماسلو باستخدام منهج التحليلية الوصفية. والنتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي اكتشاف الجهود لتلبية خمسة حاجات بالنظرية السيكولوجية الإنسانية لأبرهام ماسلو لسومالي مام وعمال المناجم. فيما يلي نتائج البحث، هي حاجات الفسيولوجية مع الجهود لتلبية حاجات الغذاء والمسكن والراحة المؤقتة، وحاجات

للأمن مع الجهود لتجنب الألم والقلق والتهديد، وجهود لتلبية الحماية القانونية،
وحاجات للحب والانتماء بجهود الحصول على الحب والعيش اجتماعيًا، وحاجات
تحقيق الذات بأمل أن يتم اعتبار كلتا الشخصيتين ومعاملتها مثل البشر وحاجات
تحقيق الذات بشجاعة المؤلف في الكشف عن قصة الرمزين في الرواية سعيًا لتلبية
الحاجات الأساسية.



ABSTRAK

Nama : Sarah Nadia Putri
NIM : 170502007
Jur/Fak : Bahasa dan Sastra Arab/ Adab dan Humaniora
Tanggal siding : 14 Juli 2021
Tebal skrpsi : 50 Halaman
Pembimbing I : Prof. Dr. Azman Ismail, MA
Pembimbing II : Sumardi, SS., MA
Judul Skripsi : *Al-Hājāt Al-Insāniyyah Fī Riwāyah "Arḍu As-Sāfilīn" Li Aḥmad Khālīd Muṣṭafā (Dirāsah Sīkūlūjiyyah Adabiyyah)*

Adapun penelitian ini berjudul *Al-Hājāt Al-Insāniyyah Fī Riwāyah "Arḍu As-Sāfilīn" Li Aḥmad Khālīd Muṣṭafā (Dirāsah Sīkūlūjiyyah Adabiyyah)* dengan permasalahan inti berupa pemenuhan lima kebutuhan dasar Psikologi Humanistik pada dua tokoh dalam novel *Ard As-Safilin* dengan menggunakan metode penelitian deskriptif analitik. Adapun hasil yang didapatkan dalam penelitian ini adalah ditemukannya usaha-usaha pemenuhan lima kebutuhan dasar berdasarkan teori psikohumanistik Abraham Maslow Somalia Mama dan para penambang. Berikut hasil penelitian, kebutuhan fisiologis dengan adanya usaha pemenuhan kebutuhan makanan, tempat tinggal dan istirahat hanya bersifat sementara, kebutuhan rasa aman dengan usaha untuk menghindari rasa sakit, khawatir, mendapatkan ancaman, dan agar terlindungi oleh hukum, kebutuhan akan cinta dan memiliki atau sosialisasi terpenuhi dengan adanya usaha mendapatkan cinta dan hidup bersosial, rasa penghargaan diri terletak pada harapan kedua tokoh agar dianggap dan diperlakukan layaknya manusia dan kebutuhan aktualisasi berupa keberanian pengarang dalam mengungkap kisah kedua simbol dalam novel dalam usaha pemenuhan kebutuhan dasar.

Kata Kunci: *Novel, kebutuhan manusia dan Ardh As-Safilin.*

محتويات البحث

أ كلمة الشكر

د تجريد

و محتويات البحث

الباب الأول: مقدمة

١ أ. خلفية البحث

٤ ب. مشكلة البحث

٤ ج. غرض البحث

٤ د. معاني المصطلحات

٥ هـ. الدراسات السابقة

٧ و. منهج البحث

الباب الثاني: ترجمة الروائي

٩ ١. ترجمة أحمد خالد مصطفى

٩ أ. مولده ودراسته

١١ ب. مؤلفاته

١٤ ٢. نبذة رواية أرض السافلين

الباب الثالث: الإطار النظري

١٧ ١. السيكلوجي الإنساني

٢٠ ٢. السيكلوجية عند أبراهم ماسلو

٢٣ أ. حاجات الفسيكلوجية

٢٤ ب. الحاجات للأمن

٢٥ ج. الحاجات للحب ولامتناء
٢٥ د. حاجات تقدير الذات
٢٥ هـ. حاجات تحقيق الذات

الباب الرابع: تحليل السيكولوجي الإنساني في رواية أرض السافلين

٢٧ ١. سومالي مام
٢٧ أ. حاجات الفسيكولوجية
٢٩ ب. الحاجات للأمن
٣١ ج. الحاجات للحب ولامتناء
٣٢ د. حاجات تقدير الذات
٣٤ هـ. حاجات تحقيق الذات
٣٥ ٢. عمال المناجم
٣٥ أ. حاجات الفسيكولوجية
٣٧ ب. الحاجات للأمن
٤١ ج. الحاجات للحب ولامتناء
٤٢ د. حاجات تقدير الذات
٤٣ هـ. حاجات تحقيق الذات

الباب الخامس: الخاتمة

٤٥ ١. الخلاصة
٤٥ ٢. الإقتراحت
٤٧ المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الإنسان هو فرد الذي يصعب لوصفها لأن له التفرد الداخلي والخارجي. وله سلوك لا يمكن فهمه إلا من خلال النظر في المزج بين الداخلي والخارجي ومن خلال مراعاة مشاعر الفرد ورغباته وآماله وتطلعاته من أجل فهم سلوكه.¹ يعيش الإنسان بكل حاجات التي جاءت من إرادة داخلية عليه إشباعها. من حاجات الإنسان الأساسية هي حاجة الطعام والشراب والجنس والراحة والأمن وغيرها. كمثال تلبية حاجة الراحة لنيل الصحة، عندما الإنسان لا يشبعها صارت حياته صعوبة وعلى ذلك عليه إشباع الحاجات الأساسية. تحليل السلوك الإنساني الذي بحثه أبراهام ماسلو أن للناس حاجات خاصة غير مشبعة جيداً، تميل كل المستقبلية للتغير.² هكذا تحفز الحاجات السلوكية ويجب لكي يحصل النمو السيكولوجي.³ السيكولوجية هي تحليل علمي للعملية العقلية الإنسانية وذلك بغرض فهم السلوك الإنساني.⁴

في الأعمال الأدبية تمكن استخدام الروايات كشكل من أشكال تصوير

¹ Masbur, *Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Perspektif Abraham Maslow (1908-1970) Analisis Filosofi*, Jurnal Ilmiah Edukasi Vol. 1, Nomor 1, Juni 2015, hal. 30

² تيم كسر، الثمن الباهظ للمادية، ترجمة. طارق عسيلي، (المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية،

٢٠١٧)، ص. ٦١.

³ المرجع السابق، ص. ٥٥.

⁴ هشام يعقوب مريزيق، الثقافة السيكولوجية، (عمان: الوراق، ٢٠١٦)، ص. ١٩.

المواقف

الإنسانية كمكان للمؤلف للتعبير عن الأفكار التي تحكي سلوكا متنوعا من الأغراض النفسية، وبالتحديد في شكل السلوك البشري. هي رواية أحمد خالد مصطفى بعنوان أرض السافلين وهي روايته الثانية بعد الرواية الأولى بعنوان أنتيخريستوس. تحتوي هذه الرواية على سبعة عوالم السافلين منها: العالم الداعرة والعالم الخداء والوهم والكذب والعالم العلم والعالم المجرمين والعالم الذي يعود إلى قاعة العلم والعالم المال والنقود إلى العالم الثالث والعالم المال والنقود والعالم الذي يعود مرة ثانية إلى قاعة العلم لبحث عن كيفية تطوير الكائنات. كل عالم من العوالم السبعة تدخل من شبكة الإنترنت تسمى بـ Safilinland.com وليس له أي قاعدة لدخول إليها.

كانت مناقشة الروايات مليئة بقصة الحقيقية التي تمزج بعناصر الخيالية. وفيها حيث توجد قصة تحتوي على جهد تلبية الحاجات الأساسية للوصول السعادة والتطوير ونمو السيكولوجي وتحقيق الذات. كما يمكن رؤيته من قصة فتاة تعمل في العالم الداعرة وتحاول لتلبية الحاجات الأساسية الفطرية على الرغم من وجودها في دائرة عالم الداعرة. وفي العالم الثاني قصة عنعمال المناجم الذين يعملون في شركة CF&I ليستخرجوا الفحم من جبال روكي في كولورادو (Kolorado). بل صارواعمال المناجم ضحايا البشرية بظلم الشركة التي يعملون فيها ويستمررون في المطالبة بحقوقهم التي يجب أن تفي بها الشركة، مثل الحق في الحصول على التأمين الصحي والسكن الملائم والحماية من القانون وهلم جرا. هناك العديد من المطالب التي يضعها عمال المناجم على الشركة في محاولة الحفاظ على حياتهم وتحقيق حياة

مزهرة. يصبح هذا أيضًا أساسًا أن يقال أن البشر يمكن أن يفعل أي شيء ولهم حرية في اختيار الدفاع عن حياتهم.

دراسة السيكولوجية الإنسانية التي بحثها أبراهام ماسلو إحدى علماء السيكولوجية الإنسانية قال أن الإنسان لديهم حوائج أساسية التي يجب أن يحققها كل فرد لحصول على السعادة في نفس الوقت كقوة دافعة البشرية لتصرف. ومع ذلك فإن هذه الحاجات لها مستوى تجب تلبيتها واحدًا فواحدًا مترتبا منها الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن وحاجات الحب والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات.

على الرغم من وجود العديد من نظريات الحاجات الأخرى مثل نظرية الحاجات الثلاثة، ونظرية الدافع لـ Higiene ونظريات أخرى وما إلى ذلك.^٥ ولكن الباحثة تعتبر أن نظرية التسلسل الهرمي عند أبراهام ماسلو هي أنسب نظريات لتحليل وتعريف كيفية الشخصيتين أن تفي كل حاجات أساسية في رواية أرض السافلين. ركز ماسلو تركيزًا على الجوانب الإيجابية من خبرة البشرية. واعتبر أن البشر مخلوقة جيدة ومحيدة. وقال أيضًا أن لدى البشر دوافع تؤدي إلى النمو وتحقيق الإمكانيات.^٦

ولذلك بحثت الباحثة بحثًا حول رواية أرض السافلين لمعرفة مدى دور الشخصيتين منهما سوماي وعمال الفحم كوصف فردي في تلبية حاجاتهم النفسية والجسدية باستخدام نظرية السيكولوجية الإنسانية لأبراهام ماسلو.

⁵ Sondang P.Siagin, *Teori Motivasi dan Alikasinya*, (Jakarta: PT.RINEka Cipta, 2012), hal. 146

⁶ Lawpence A Pervin dkk. (Daniel Cervone dan Oliver P. John) *Kepribadian Teori dan Penelitian*, Terj. Aliya Tusyani Dkk, (Jakarta: Salemba Humanika, 2008), hal. 255

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي ستحاول الباحثة توضيحها في الرسالة فهي كيف كانت تلبية الحاجات السيكلوجية في الروية أرض السافلين لأحمد خالد مصطفى؟

ج. أغراض البحث

أما غرض البحث فهو لمعرفة تلبية الحاجات السيكلوجية في الروية أرض السافلين لأحمد خالد مصطفى.

د. معاني المصطلحات

في هذه النقطة تريد الباحثة أن تبين ثلاثة اصطلاحات التي تتضمنهما الموضوع كما يلي:

١. الرواية

الرواية لغة هي مأخوذة من روى يروى أي رواية واصطلاحا الرواية بمعنى قصة طويلة.^٧ تعني موضوعا من موضوعات الإنسانية ومن أنواعها السياسية والتاريخية والنفسية وغير ذلك.^٨

^٧ جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية: ١٤٢٦ هـ) ط.٤، ص ٣٨٤

٢. الحاجة الإنسانية

الحاجة لغة من كلمة حاج بمعنى افتقر واصطلاحاً ما افتقر إلى الإنسان ويطلبه.^٨ وأما الإنسانية من كلمة أنسان بمعنى الكائن الحي المفكر.^٩

٣. أرض السافلين

أرض السافلين هي إحدى روايات التي كتبها أحمد خالد مصطفى. وهي مزوجة بين واقعية وخيالية التي تحكي عن العوالم السبعة التي سيزورها الكاتب والقارئ عبر الزمن. يتحدث الكاتب في هذه الرواية حول أرض عبّر عنها في الاسم بدايةً، فهي أرض يخون فيها المرء زوجته ويبيع وطنه وبلاده ويكفر بربه، ولا يشعر بأدنى شعور بالذنب ولا يأبه لذلك، حيث سقطت فيها كل القوانين وكسرت جميع الأقنعة، وأصبح جميع من فيها من السفلة والسافلين.

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة عن الحاجات الإنسانية في الرواية "أرض السافلين" لأحمد خالد مصطفى لم يبحثها أحد الباحثين من قبل، ولكن بعضهم يبحثوا بنظرية سيكولوجية إنسانية لأبراهام ماسلو في الرواية الأخرى وبالنتائج المختلفة كما يأتي:

^٨ نفس المرجع، ص ٢١٠

^٩ نفس المرجع، ص ٢٩٠

١ الرسالة لسيد مولانا الطالب في قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب وعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام- بندا آتشيه في عام ٢٠٢٠ بموضوع العناصر السيكولوجية الإنسانية في كتاب المساكين لمصطفى صادق الرافي. أما النتائج في هذا البحث هي تم تلبية خمس حوائج تماما منها: (١) الحاجة الفسيولوجية من حاجة الطعام (٢) حاجات الأمن والأمان يعني كان شعور الخوف الذي يحتاج إلى الأمن (٣) الحاجة الاجتماعية (٤) تقدير الذات (٥) تحقيق الذات. وكانت هذه الرسالة استخدمت نظرية متسويا بالباحثة يعني نظرية السيكولوجية الإنسانية لأبراهم ماسلو.

٢ الرسالة لفاجرينا أغوستينا الطالبة في قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب وعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام- بندا آتشيه في عام ٢٠٢٠ بموضوع رثاء أطفال فلسطين في قصيدة "سيدي الرئيس" لهبة مشاري حمادة (دراسة تحليلية سيكولوجية إنسانية). تستخدم الباحثة هذه الدراسة منهج التحليل الوصفي باستخدام نظرية السيكولوجية الإنسانية لأبراهم ماسلو وبتائج الآخر بأن الأطفال لم يتموا أي حاجة واحدة في ذلك الرثاء وهم لا يستطيعون تحقيق ذاتهم بالسكن المدمار وقلة الطعام

^١ سيد مولانا، العناصر السيكولوجية الإنسانية في كتاب المساكين لمصطفى صادق الرافي، (بندا

وفقدان الأمان وضياع الطفولة وانعدام الحرية.^{١١} كان إختلاف النتائج التي حصلت في هذه الرسالة بنتائج الباحثة بأنها لم يتم أي من الحاجات الأساسية للأطفال.

٣ الرسالة لسرى حنداياتي الطالبة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٨ بموضوع رواية "أحلام شهرزاد" لطف حسين. ومن النتائج التي حصل عليها الباحثة من الناحية إشباع خمسة الاحاجة الإنسانية في الشخصية الرئيسة منها : (١) الحاجات الفسيولوجية من حاجة الطعام والشراب والراحة والجنس (٢) حاجات الأمن (٣) الاحب والانتماء (٤) تقدير الذات (٥) تحقيق الذات. وستبحث الباحثة عن كيفية الإشباع الحاجات الأساسية الشخصية في تلك الرواية بإستخدام نظرية السيكولوجية الإنسانية لأبراهم ماسلو واتفقت النتائج ببحث تحليل الرواية أرض السافلين.

و. منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج الوصفي التحليلي بينما يهدف النوعى إلى تحليل المفاهيم المترابطة باستخدام الكلمات والجمل بدلاً من استخدام الأرقام.^{١٢} الخطوات التي استخدمتها الباحثة يعني بجمع البيانات في شكل كلمات وجمل

^{١١} لفاجرنا أغوسطينا، رثاء أطفال فلسطين في قصيدة "سيدي الرئيس" لهبة مشاري حمادة (دراسة

تحليلية سيكولوجية إنسانية)، الرسالة، (بندا آتشي: جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)، ص.

تتعلق بالحاجات الإنسانية عند أبراهام ماسلو التي تأتي من رواية أرض السافلين لأحمد خالد مصطفى. ثم بعد أن تجمع الباحثة البيانات، قامت الباحثة بتحليل كل بيانات وعرضت نتائج تحليل البيانات من خلال وصف وشرح كل بيانات باستخدام الجمل. أما الطريقة في كتابة في هذه الرسالة العلمية فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا اتشيه هو كتاب :

“Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN ArRaniry Darussalam Banda Aceh 2014



¹² Dwi Indah Ramadhani, *Konflik Tokoh Dalam Novel Dreamed Angel (Catatan Kecil Felesya) Karya Muhamad Ardiansha El-Zhemary, Jurnal Humanika* No. 16, Vol. 1, Maret 2016/ ISSN 1979-8296

الباب الثاني

ترجمة أحمد خالد مصطفى

١. أحمد خالد مصطفى

أ. مولده و دراسته

د. احمد خالد مصطفى حامد هو كاتب و مترجم وصيدلي مصري من مواليد المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية في ٢٢ يناير ١٩٨٤ م. وأنه أتم دراسته في كلية الصيدلة في جامعة القاهرة في نوفمبر ٢٠٠٨ م بتقدير جيد وجيد جدا في آخر عامين دراسيين^١. ودور في دورة الصيدلة ٢٠٠٧م. وبعد تخرجه عن كلية الصيدله وهو عمل كمندوب مبيعات في شركة إيزيس فارما في ٢٠٠٨-٢٠١٠م وهي صيدلية ومستحضرات تحميل وصيدلاني في صيدلية بطرجي ٢٠١١-٢٠١٥م كمدير صيدلة في صيدلية لمسة علاج وهي أعمال التجارية الخاصة وكان كاتباً في عام ٢٠١٦-٢٠١٨م ومترجماً في عصير الكتب للنشر في ٢٠١٩ إلى تاريخه.

الكاتب الذي اشتهر بروياته الأولى تحت الموضوع أنتيخريستوس (Antichristos) هي الرواية التي كتبت في سنة ٢٠١٥ تبحت عن شيء فظيع واحداث غريبة حقاً. ولو كان صيدليا وتعلمه جيدا قد اشغله كل امور عن الدين

¹ <https://books-library.net/a-3396-download> diunduh tanggal 28 Mei 2021 pada pukul 21:19

والفلسفة والعلمية أكثر من الصيدلة وكتبها في رواياته. هذا بسبب هدفه في الحياة
 "أنوي تغيير العالم بقلمني فقد وسأحيا وأموت على المبدأ".^٢

وفهو نشيط أيضاً في عديد من الحسابات وسائل التواصل الاجتماعية مثل
 انستغرام (Instagram) والفيسبوك (Facebook) و YouTube. وفي إحدى من حساباته
 قد يشارك الكثير من الأنشطة اليومية مثل عندما يلتقط اللحظة وكان فيها متحدثاً
 لبحث رواياته. و أنشطته فيها على ahmadocor@ تمت دعوته أيضاً خبيراً لدى
 عديد من وسائل الإعلام لمراجعة رواياته الهائلة مثل رواية أنتيخريستوس
 (Antichristos) وأرض السافلين وعديد من رواياته الأخرى سواء على المستوى
 الشخصي أو عبر الإنترنت. كما كانت فكرته عن الدين والفلسفة والتاريخ والعلمية
 كمثل علم الكيمياء والفيزياء وغيرها التي قد كتبها بهدف توصيل رسالة مهمة
 للشباب في العالم الإسلامي أن كل شيء ليس كما يبدو عليه وأن هناك بعض
 الأمور التي لا بد أن يحذروا منها.^٣

بصرف النظر عن Instagram فهو نشيط أيضاً على Facebook باسم حساب
 Ahmed Khaled Musthafa قد يشارك ويروج أيضاً أحداث أعماله لمعجبيه. على
 الرغم من أنه لا يزال يعتبر شاباً بالنسبة للكاتب العربي إلا أن العديد من أعماله لها
 مكان في قلوب المعجبين. مثل رواية أرض السافلين التي تمت مراجعتها على نطاق

^٢ بناء على نتائج مقابلة مع المؤلف أحمد خالد مصطفى يوم الثلاثاء ١ يونيو ٢٠٢١ الساعة ٢٠:٣٠ عبر

الإنستغرام رسالة مباشرة

^٣ المقابلة الشخصية مع أحمد خالد مصطفى يوم الثلاثاء ١ يونيو ٢٠٢١ الساعة ١٧:٣٤ برسالة مباشرة

واسع عبر الإنترنت من قبل مستخدمي YouTube في قناعتهم من خلال وجهات نظرهم وبعنوان المختلفة.

وكان الرجل ذا اللحية القصيرة مترجماً أيضاً وقام بترجمة الأعمال الأجنبية إلى العربية. وإحدى الأعمال الذي قام بترجمة هو عمل Malleus Maleficarum بعنوان الترجمة مطرقة الساحرات. وأكمل هذا الترجمة بعد أن استغرق وقتاً طويلاً في منتصف يناير ٢٠٢٠.

وجدت الباحثة أيضاً عديد من أعمدة التعليقات بالفيديو حول أحمد خالد مصطفى عديد من الأسئلة حول ما إذا كان سترجم أيضاً رواياته. بصرف النظر عن ذلك، هناك أيضاً عديد من المعجبين الذين يتوقعون منه إصدار مقال يحتوي على شرح مفصلاً لروايته. لقد تم طرح هذا السؤال وانتظاره كثيراً حتى يتمكن المعجبون من الحصول على شرح حول رواية أرض السافلين بعد أن يكتب شرحاً مفصلاً عن رواية أنتيخريستوس ٢٠١٦.

ب. مؤلفاته

كتب أحمد خالد مصطفى عديد من الأعمال مزيجاً من الخيالية والواقعية وتعلقها بالشيطان أو الجن لأن له شغف بالرعب. هذا ما يجعل عمله يبدو أكثر واقعية. وبمعرفته الواسعة بالدينية والعلمية والتاريخية والفلسفية، غالباً ما تصبح سلاحاً في وصف الفكرة وكشف الحقائق الحقيقية ويمكن أن يقبلها القراء حول حدث تاريخي ومعرفة العلمية. كمثال شرحه مفصلاً لإثبات خلق الكون الموجود من عدمه إلى وجوده الذي يتم شرحه من ثلاثة اجناس اعلام في وقت واحد في الرواية

أرض السافلين، أي بناءً على المعرفة الدينية الإسلامية والعلوم العلمية و بشرح الصوفية وبذكر وشرح الآيات من القران ورأية العلماء مثل الغزالي والبرت انشتاين وابن سينا وغيره.

في إحدى مقاطع الفيديو في فسيوك ليف الذي قد حملت في Youtube تحت اسم الحساب Ahmed Khaled Musthafa قال أن الرواية التي ألفها لم تكن القراء أن تسهل لفهمها بقراءة واحدة فقط ولكنها تحتاج إلى قراءة متكررا وفهم ضقيقا. وبسبب استخدام أحمد المصطلحات اللغوية، سواء المصطلحات العلمية في مجالات الكيمياء والفيزياء وإستخدام فهم التصوف فيها. ومن أعمال أدابته كما يلي:

١ أنتيخريستوس

نشرت و عرفت هذه الرواية بكونها مزيجا من المعلومات التاريخية والدينية والخيالية.^٤ وهذه الرواية الخيالية مأخوذة من ملاحظات يومية التي يخصها اليهودي الأمريكي بوبي فرانكا (Bobby Franka). وكتبها أحمد عديد الحقائق التاريخية مثل قصة تاريخية عن حكاية النمرود وزواجه وشرح عن أنتيخريستوس أو المسيح الدجال وغيرها. وكانت فيها ثلاثة عشر قصة حقيقة مزحيا بخيالي أدابي. جامعة الرانري

وكان شرح رواية أنتيخريستوس - التحليل و المصادر هي عمل أدابي كتب أحمد خالد مصطفى في ٢٠١٦م لشرح عن روايته بعنوان أنتيخريستوس وألفها بأنها رواية صعوبة لفهمه القراء بدون تعريفهم عن

⁴ <https://www.aseeralkotb.com/authors> diunduh tanggal 31 Januari 2021 pada pukul 14:30

الدين وتفريقهم عن خيالي أدابي وحقائق الدينية التاريخية وفيها تذكيرة
تفاصيل قصص حقيقية ومصادرها ولكن هذا عمل قد حذفه الرقيب.^٥

٢ أرض السافلين

هي الرواية الثانية التي نشرت في ٢٠١٧م بعد ان يستغرق سنة
ونصف.^٦ وفيها سبة العوامل يدخل فيها المؤلف والقاري من سبكة
الإنترنت يسمى بـ Safilinland.com. وتحتوي عن رحلتها عبر زمان
وأماكن مختلفة مثل إنتقال المؤلف والقاري من كمبوديا إلى أمريكا ثم إلى
تركي. وكانت هذه الرواية مزجيا عن الحقائق الدينية والعلمية والفلسفية
وعناصر الخيالية الأدابية.

٣ ملائك نصيبين

هذه هي الرواية الثالثة لأحمد خالد مصطفى تحتوي عن ملائك
نصيبين يعني قصة عن جن المسلمين وفيها كثير من إصطلاحات غريبة
 للقراء وعليهم أن يقرئها جيدا ليعرفوا معنى المصطلحات وروابط بين
أحداث فيها. ولكن لها إختلاف بروايتين سابقين يعني يجد فيها اصوار
الذي سعدت بها القراء في فهم القصة تماما.

^٥ المقابلة الشخصية مع أحمد خالد مصطفى يوم الأربعاء ٩ يونيو ٢٠٢١ الساعة ٢٠:٢٠ برسالة مباشرة في

إنستغرام

^٦ المقابلة الشخصية مع أحمد خالد مصطفى يوم الجمعة ٤ يونيو ٢٠٢١ الساعة ٢٠:٢٢ برسالة مباشرة في

إنستغرام

٤ مطرقة الساحرات

وهي عمل الترجمي من وإحدى الأعمال الذي قام بترجمة هو عمل ل Malleus Maleficarum بعنوان الترجمة مطرقة الساحرات. وأكمل هذا الترجمة بعد أن استغرق وقتًا طويلاً في منتصف يناير ٢٠٢٠.^٧

بالإضافة إلى شراء الأعمال التي يبيعها مباشرة، فإنه يوفر أيضًا سهولة شراء كتبه من خلال الموقع الإلكتروني www.bookjuice.com. وكانت مآلفاته قد نشرها عصير الكتاب: منصوره.^٨

٢. نبذة رواية الأرض السافلين

الرواية التي تصل سمكها إلى ٣٩١ صفحة التي نشرتها عصير الكتاب: منصوره في عام ٢٠١٧ م وكتبها أحمد حول سنتحتوي على عديد من الفكرات التي يفاجئونها القراء. أرض السافلين عمل هائل مزيجاً من حقائق وخيالي الذي يروي الكثير عن الأحداث التي وقعت في العالم الحقيقي، مثل تصوير أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي أصبحت إحدى أشكال الإرهابي التي حدثت في أمريكا. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً اشتعال لقصة جريمة حقيقية عن أحد مالك المخدرات المشهور جداً والذي يدعى فابلو إسكوبار (Fablo Escobar) من كمبوديا

^٧المقابلة الشخصية مع أحمد خالد مصطفى يوم الثلاثاء ٨ يونيو ٢٠٢١ الساعة ١٩:٤٢ برسالة مباشرة في

إنستغرام

^٨<https://ar.wikipedia.org/wiki/> diunduh pada tanggal 31 Januari 2021 pada pukul 14:34

(Kamboja) وكتبها أحمد عنها لأنه كان أفضل مدخل مثير لعالم المخدرات.^٩ حتى وصل إلى المناقشة حول إنشاء الكون الذي تم وصفه بالتفصيل على حد سواء دينا وعلمياً فلسفياً، أي من خلال المقارنة عملية إنشائها بنظريات عامة مثل نظرية الانفجار العظيم (Big Bang). ومع ذلك، فإن هذه القصص الحقيقية مكتوبة بربط مثير للاهتمام بين عناصر خيالية.

هذه الرواية التي تحكي عن قصة ملحمة المؤلف والقارئ من خلال واستكشاف سبعة عوالم مختلفة في شبكة إنترنت تسمى Safilinland.com. ومن العوالم السبعة منها: العالم الداعرة والعالم الخداء والوهم والكذب والعالم الذي يبحث عن خلق الكون وغيره والعالم المجرمين والعالم الذي يعود إلى العالم الثالث يعني العالم الذي يعود مرة ثانية إلى قاعة وناقشوا عن كيفية تطوير الكائنات الحية عبر الزمان والعالم المال والنقود. كل عالم من العوالم السبعة تدخل من شبكة الإنترنت تسمى ب Safilinland.com وليس له أي قاعدة لدخول إليها.

في هذه الرواية تم تعيين المؤلف والقارئ نفسيهما كشخصيتين رئيسيتين. كان لمؤامرة خيالية دور مهم في كتابة هذه الرواية. هناك أوصاف غير عادية يحاول المؤلف وصفها. حيث يخبر المؤلف عن عملية رحلة إلكترونية يمر بها المؤلف والقارئ عبر آلة الزمن ونفق قطار الملاهي الذي يأخذ القارئ إلى عدة أماكن وأوقات مختلفة. إحدى الأمثلة حينما يشرح الكاتب عندما يكون المؤلف والقارئ في غرفة واحدة كان هناك سبع نوافذ العوالم للاختيار من بينها للاستكشاف

^٩المقابلة الشخصية مع احمد خالد مصطفى يوم السبت ٥ يوني ٢٠٢١ ساعة ١٧:٣٤ برسالة مباشرة في

والأول هو العالم الذي يحكي عن ثلاث عاهرات من كمبودي وتركي وأمريكي
يحاولن الهروب من نظام الدعاية الرهيب.



الباب الثالث

الإطارى النظرى

سنفهم السىكولوجية الأدبية سهولة إذا كنا نرجع إلى كلمتين يعنى سىكولوجية وأدبية. السىكولوجية هى تحليل علمى للعملية العقلية الإنسانية وذلك بغرض فهم السلوك الإنسانى.^١ وكلمة أدبية هى كل نتيجة يؤثر فى النفس سواء أكان شعراً أو نثراً ويكون المقصود منه عبارة تعتبر عن النفس بأسلوب أنيق يستمتع به المتلقى لهذا الأدب.^٢ وأما السىكولوجية الأدبية هى إحدى من دراسات الأدبية التى تستخدم لقراءة وتفسير الأعمال الأدبية والمؤلفين وقراء الأدبية باستخدام المفاهيم والإطارية النظرية المختلفة الموجودة فى علم النفسى.^٣

١ السىكولوجية الإنسانية

علم السىكولوجية الإنسانية هى الدراسة الثالثة لدراسة علم النفسى بعد نظرية التحليلية النفسية (Psikoanalisis) لسيغمود فرويد (Sigmund Frued) ونظرية السلوكية (Behaviorisme) التى بدأها جون بى واطسون (Jhon B Watson) فى القرن العشرين. نشأت السىكولوجية الإنسانية احتجاجياً على النظريتين السابقتين. وفقاً

^١ تيم كسر، الثمن الباهظ للمادية، ترجمة. طارق عسيلي، (المركز الإسلامى للدراسات الاستراتيجية،

٢٠١٧)، ص. ٦١

^٢ <https://mqaall.com/definition-of-literature-as-language-and-idiomatically/> pukul 08:33 tanggal 20 April 2021

^٣ Wiyatmi, *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011), hal. 6

لعلماء السيكولوجية الإنسانية الذي يركز التحليل النفسي كثيراً على نظام العقل الباطن ويقلل من دور الوعي البشري من خلال دراسة الأشخاص الذين يعانون من تجارب عصبية (neorotik) وذهانية (psikotik) فقط.^٤ وتختلف بنظرية التحليل النفسي (Psikoanalisis) فتفترض السلوكية (Behaviorisme) أن البشر يقومون بجميع الأنشطة بناءً على أشياء محددة مسبباً والتي بموجبها لا يحصل البشر إلا على دور الكائنات الحية والآلات.

ومع ذلك فنشأت السيكولوجية الإنسانية أيضاً لتحسين دراستين سبقتين في علم النفسي بنظر إلى البشر كلياً والذي يتضمن محددات داخلية وخارجية وبيئته.^٥ وفي السيكولوجية الإنسانية عدة علماء السيكولوجية الإنسانية على النحو التالي:

١. جوردون أولبورت Gordon W Allport (١٨٩٧-١٩٦٧) له علم النفسي لأولبورت (Allport) الخاصة بأنه يعتمد أساسي الحركة الوجودية (Eksistensial) للمدرسة الثالثة. وأنه يدعم المنهج الشخصي (Idiografik) وهو المنهج الذي يؤكد على تفرد الفردي وتعقيده ويقترح وحدة عناصر الشخصية أساساً التي ستحدد الوعي في نهاية المطاف. ويصف الشخصية على أنها صفة أو استعداد للاستجابة وله مشابه للغريزة في نظرية فروود (Frued) والحاجة في نظرية

⁴ Duane P. Schultz dan Sydney Elen Schultz, *Sejarah Psikologi Modern*, Terj. Lita Hardian (Bandung: Nusa Media, 2015), hal. 559.

⁵ Frank G Goble, *Mazhab ketiga Psikologi Humanistik Abrham Maslow*, Terj. A. Supratinya (Yogyakarta: Kanisus, 1999), hal. 34.

هورني (Horney) . وهو يهتم اهتماما بالأعراض التي تسمى الذات (Self) والأنا (Ego) كأساس لأهمية الدوافع الواعية في السلوكية.^٦

٢. شارلوت بولر (Charlotte Buhler)

قال بوهرلر (Buhler) أن تطور النمو الصحي هو هدف علم السيكولوجي والشيء الرئيسي هو الإيمان بتوازن المتناغم في الاتجاه الأساسي لتلبية الحاجات والتكيف المحدود والتوسع الإبداعي والحفاظ على النظام الداخلي.^٧

٣. كارل روجرز Carl R Rogers (١٩٠٢-١٩٨٧)

هو أحد من علماء علم النفسي الأنساني الذي طرح نظرية العلاج المتمحور حول العميل (Client-Centered Therapy) كطريقة علاجية. قال أن لها شيئاً مهماً منهنهما: أولاً الميل التكويني يعني أن البشر يميلون إلى كل أشياء أم كان عضوية أو غير عضوية للتطور نحو شيء أكثر تعقيداً وثانياً هو الميل إلى تحقيق الذات أي يميل كل كائن حي إلى التقدم نحو الكمال أو تحقيق إمكاناته.^٨

وقال كارل روجرز (Carl Rogers) أن البشر يعمل ككائن حي كلياً ضد المجال الظاهرية (phenomenal) بقصد تلبية حاجاته التي تهدف إلى تحقيق الذات وتطويرها. فيعتبر أنه لا يُسمح للبشر بالقيام بأشياء مدمرة كشكل من أشكال الظروف الحديثة بحيث يمكن للبشر الاستمرار في التطور بشكل مثالي.^٩

^٦ المرجع السابق، ص ٢٠٢

^٧ James F Brennan, "Sejarah dan Sistem Psikologi", Terj. Sari Fajar, Jakarta: PT RajaGrafindo. 2006., hal 419

^٨ Jess Feist dan Gregory J. Feirst, *Teori Kepribadian (Teori Of Personality) Edisi ketujuh*, Terj. Handrianto, (Jakarta: Salemba Humanika, 2003), hal. 273

^٩ Lawpence A Pervin dkk. *Kepribadian Teori dan Penelitian*, Terj. Aliya Tussyani Dkk, (Jakarta: Salemba Humanika, 2008), hal. 171

٤. فيكتور فرانكل (Victor Frankl ١٩٠٥-١٩٩٧)

هو طبيب نفسي متخصص في علم الأعصابي (Neurologi) والعلاج النفسي (Psikoterapi). أنه خبير مشهور باسم منظر العلاج المنطقي (Logoterapi) الذي يشرح معنى الأنسان الذي يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أنواع ، وهي: (١) معنى الحياة ، (٢) معنى الحب و (٣) معنى المعاناة التي ستتشكل لاحقًا. ينظر لوجوتيرابي (Logoterapi) إلى البشر كأفراد أحرار في محاولة تغيير حياتهم بناءً على الرغبة في تحويل معانيهم إلى حقيقة.

٢ السيكولوجية الإنسانية عند أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)

أبراهام هارلود ماسلو (Abraham Harlod Maslow) هو منشئ نظرية السيكولوجية الإنسانية لديه وجهة النظرية متأثرة بالنظرية الأوروبية للنظرية الإيحائية (Ektensialisme Eropa) الذي يعتبر أن البشر كأفراد لديهم الحرية في تحديد اتجاه حياتهم من خلال خيارات مستدامة بشكل متبادلة ويرافقهم دائمًا من خلال المسؤولية الفردية عن قرارات شخصيته. ^{١٠} الحرية هي حالة لا يتعرض فيها الفرد للإكراه أو الضغط أو الإلتزام والخطر من أطراف أخرى. ^{١١} ومع ذلك لا يزال أن يتعين على الحرية الفردية أن تكون أن تمن الصحيح من حيث الأعراف الدينية ومعايير الدولة. ^{١٢}

¹⁰ James F Brennan, *Opcit*, hal 400

¹¹ Sultan Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaa Sinar Harapan, 1996), hal. 205

¹² M. Yatimin Abdullah, *Pengantar Studi Etika*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2006), hal. 279

فأما الخيارات الفردية التي تم تحديدها من قبل كل فرد ستكون وسيلة لتحقيق السعادة كهدف من أهداف الحياة البشرية. في هذه النظرية ستكون السعادة دافعا الذي يشجع البشر كإحدى من كائنات حياة على التحرك نحو الهدف أو الابتعاد عن المواقف غير السارة.^{١٣} بناءً على هذه النظرية فيمكن للأفراد أن يفعلوا بوعي ما يريدون ويجتنبوا الأشياء التي لا يحبونها مثل تجنب الخوف من خلال إيجاد مكان آمن.

يعتمد ماسلو أن سلوك الفردي على الميل البشري للعيش بسعادة ورخاء.^{١٤} ويمكن تفسير أن السلوك البشري يتم تنفيذه كشكل من أشكال تلبية الحاجات مثل سلوك الحفاظ على نظام غذائي للحصول على الصحة والشرب لإزالة العطش وكذلك شكل من أشكال الدفاع للبقاء الحياة.

ولكن سيحصل جميع أنواع الإنجازات أن كان البشر قادرين لاستغلال وتعظيم كل إمكانياتهم. يولد كل فرد باحتياجات طبيعية وجوهرية، أي حاجة الإنسانية تشجع كل إنسان على النمو والتطور.^{١٥} وكان هذا المصطلحان لهما معنيين مختلفين. لذا فإن النمو أو يشير إلى الجوانب الجسدية مثل حجم الجسم الصغير إلى الكبير وحجم الجسم والنمو الآخر في عين الفرد. بينما التطور له معنى يشير إلى الجوانب النفسية مثل ظهور طبيعة محبة ومبهجة وقائمة وما إلى ذلك.^{١٦}

¹³ Carole Wade dan Carol Tavris, *Psikologi Edisi kesembilan Jilid 2*, (Jakarta: Erlangga, 2007), hal. 144

¹⁴ Albertine, *Psikologi Sastra (Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus)*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, 2010), hal. 48.

^{١٥} المرجع السابق، ٢٧٦.

¹⁶ Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Umum Dengan Perspektf Baru*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2017), hal. 223

وفي أعلى مستوى لكل حاجة هو تحقيق الذات التي يمكن حصولها عليها إذا كان الفرد قادرًا على تلبية جميع حاجاته الأساسية تدريجياً. الحاجات التدريجية التي أشار إليها ماسلو كطريقة لتحقيق الذات هي: حاجة الفسيولوجية، والأمن والحب والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات.

يستخدم علم النفسي المصطلحات منها الغريزة والدوافع والحاجة. والدوافع وهي مجموعة من العمليات التي يمكن القول أنها تفسير لسلوك الشخصي الذي لا يمكن قياسه أو ملاحظته مباشرة. وتستخدم الحاجات لوصف وجود نقص كبير في الجسم أو الطلب. وتستخدم الدوافع لشرح موقف في شخص ما ناتج عن حاجة وهذا الدافع هو الذي ينشط أو يثير السلوك الذي يهدف عادةً إلى تلبية الحاجات. في حين أن الدافع الذي ينشأ نتيجة الرغبة في تلبية حاجة تسمى القيادة (Drive).^{١٧}

وفي تلبية الحاجات الفردية لا يقتصر الأمر على المحفزات الداخلية فقد بل يتأثر أيضاً بالمحفزات الخارجية.^{١٨} بالإضافة إلى ذلك، لدى البشر أيضاً شدة إيجابية وسلبية. الشدة الإيجابية هي حافز للتعامل مع الأشياء الجيدة مثل وجود مياه لشرب إلخ. والشدة السلبية هي إجتناب البشر الألم والأشياء السيئة الأخرى للاستمرار في الحفاظ على حياتهم. وستشجع البشر أن يحقق ذاته لكن لا يمكن تحقيقها إلا إذا تمكنوا تلبية حاجاتهم الأساسية. على سبيل المثال، سيتمكن الشخص من التعلم بسلام إذا لم

¹⁷Linda I. Davidoff, *Psikologi Suatu Pengantar Edisi Kedua Jilid kedua*, Terj. Mari Jumiaty, (Jakarta: Erlangga, 1991), hal.4.

¹⁸ Rita L. Atkinson, dkk, *Pengantar Psikologi Edisi kedelapan Jilid 2*, Terj. Nurjannah dan Taufiq, (Jakarta: Erlangga, 1983), hal.9

يكن منشغلاً بالجوع أو العطش وإذا كان تحت التهديد فسيشجع الجوع الأفراد على الأكل والعطش سيشجع الأفراد على البحث عن الماء للشرب. وبالمثل شعور الخوف لن يفكر البشر أبدًا كيفية التعلم صحيحة قبل أن يتمكن تأكد البشر من أنه في حالة أمننا. مثال آخر هو عندما يطلب الإنسان أولاً الحماية قانوناً وبجربة قبل أن يشعر بالحب أو الانتماء إلى شخص آخر. لن يتحرك بحثًا عن الحب حتى يشعر بأمن روحه. هذا يدل على أولوية تلبية حاجة واحدة مع تلبية الحاجات الأخرى.

لذلك قدم ماسلو مستوى من تلبية الحاجات البشرية التي أطلق عليها اسم التسلسل الهرمي للحاجات الإنسانية عليها تلبيتها مترتبة في وقت معين. فيما يلي وصف لاحتياجات ماسلو الهرمية الخمسة:

١. الحاجات الفسيولوجية

الحاجات الفسيولوجية هي أقوى الحاجات ولها التأثير الأكبر مقارنة بالحاجات الأربعة الأخرى. يحدث لأنها لها خاصيتان رئيسيتان وهما: (١) أنها وحيدة الحاجة التي تمكن تلبيتها أو تلبيتها دائمًا و (٢) أنها حاجة ستكرر تلبيتها دائمًا وتظهر مرة أخرى (Recurring Nature).^{١٩}

كما كان البشر ككائنات حية الذين يحتاجون إلى طعام وشراب والعديد من الحاجات التي يجب تلبيتها محاولة لإستمرار الحياة والحفاظ عليها. وحاجات الفسيكولوجية منها: الطعام والشرب والمسكن والراحة

¹⁹ Jess Feist dan Gregory J. Feirst, *Teori Kepribadian (Teori Of Personality) Edisi ketujuh*, Terj. Handrianto, (Jakarta: Salemba Humanika, 2014), hal. 333

والجنس وما إلى ذلك. كما أن تناول الشخص الطعام لتخلص الجوع وهو ليس الشيء الذي يظهر فجأة بسبب أو نتيجة بل هو أندفاع أو دافع مما يجعل الأنسان مضطراً لتناول الطعام لتخلصه. ومع ذلك، فإن تلبية هذه الحاجات الفسيولوجية عليه البشر أن تتحقق وتلبى باستمرار في محاولة لحفاظ حياته. يمكن أيضاً الإشارة إلى الحاجات الفسيولوجية باسم الحاجات الأساسية (Basic Of Needs).

٢. الحاجات للأمن

يمكن تصنيف الحاجة إلى الشعور بالأمن على النحو التالي: أن يحمي نفسه كما حماية القنونية والسلامة المهنية من خلال ظروف عمل آمنة والزيادات في الأجور والأمن الجسدي وصحته و بعيداً عن الأذى والإستقرار والتحرير من القور المهدة مثل الاعتداءات الجسدية والعواطف والمصائب والكوارث والتهديدات من الآخرين ويفقد إحساسه بالأمن بسبب الحرب والإرهاب.^{٢٠}

ومع ذلك، فإن حاجة الشعور بالأمن تتحقق من قبل الفرد إذا كان قادراً على الحصول على وتلبية الحاجات السابقة، وهي الحاجات الفسيولوجية. بالإضافة إلى ذلك، لن يتم الوفاء بالحاجة إلى الأمان ولن يتم ضمناً تماماً بنسبة ١٠٠ على مائة. يحدث هذا لأن البشر لا يستطيعون أن يجنب الأحداث غير المتوقعة تماماً مثل الكوارث الطبيعية وما إلى ذلك.

^{٢٠} نفس المرجع، ٣٣٣.

٣. حاجات للحب وللامتناء

الحاجة إلى الحب والانتماء أو حاجات الإجتماعية هي حاجة يمكن تلبيتها من خلال التفاعل مع الآخرين، مثل قبول الحب من الأسرة والأطفال والزوج . تم الحصول على هذه الحاجة عندما يمكن للشخص جزءا من العائلة أو الأصدقاء و المجتمع وما إلى ذلك. الحياة الاجتماعية هي شرط أساسي مطلق للأفراد للتطور والتأثير المتبادل وتعزيز بعضهم البعض. بحيث تصبح الحاجة إلى الحصول على الحب وتلقيه كهدف من أهداف الحياة الاجتماعية أحد الحاجات التي يجب على الأفراد تلبيتها بعد تلبية حاجتين سابقين.

٤. حاجات تقدير الذات

حاجات تقدير الذات أو احترام الذات ستم حصولها على حاجة تقدير الذات من جانبين، وهما: احترام من نفس الفرد مثل يستطيع أن تحصل الشخص إتقان شيء ما وتحقيق الكفاءة و احترام من الآخرين مثل المكانة والمكافأة واحترام الشخص كالإنسان الحي. وتلبية هذه الحاجات بعد تلبية ثلاث حاجات سابقات.

٥. حاجات تحقيق الذات.

تحقيق الذات هو حالة يمكن تحقيقها إذا أمكن تحقيق أحلام المرء وتطلعاته.^{٢١} يتم الحصول على الواقعية إذا كان بإمكان الشخص استخدام

²¹ Michael S. Gazzaniga dan Todd F. Hearherton, Psychological Science (Mind, Brain, and Behavior), (London: W. W. Norton & Company, 2003), hal.

أنواع مختلفة من الإمكانيات لديه للقيام بما يريد. وفقاً لما سلو، يمكن تفسير تحقيق الذات من خلال تحقيق جميع الرغبات البشرية وفقاً لإمكاناتها. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد علم النفس الإنساني فقط كنهج يريد أن يرى البشر كأفراد أحرار ولديهم القدرة على تحقيق أنفسهم، ولكنه يظهر أيضاً كمنظورية تنظر إلى البشر على أنهم مخلوقات كريمة ومختلفة عن الحيوانات والنباتات.^{٢٢}



²² Rani Anggraini Dewi, *Menjadi Manusia Holistik*, (Jakarta: PT Mzan Publika, 2007), hal. 162-163

الباب الرابع

تحليل السيكولوجية الإنسانية في رواية أرض السافلين

يعيش البشر كأفراد بأنظمة الحياتية ولديهم خمس حاجات تجب تلبيتها انتظاما ومتكررة عند أبراهم ماسلو. وهذه خمسة حاجات ضرورية لتلبيتها استمرار في الحفاظ على نظام الحياة وتحقيق الهدف الرئيسي للحياة يعني السعادة. لا تختلف الروايات كثيرا بالحياة البشرية الحقيقية في هذا العالم وتكون روايات تمثيلاً في تعبير عناصر علم النفسي الإنساني بالتركيز البحث الرئيسي للمناقشة خمس حاجات إنسانية أساسية. فوجدت وبجث الباحثة شخصيتين عن رواية أرض السافلين هي كما يلي:

١. سومالي مام

سومالي مام هي فتاة صغيرة التي تبلغ عمرها ١٠ سنوات وتعيش في قرية تسمى بوسرا في كمبوديا. وهي فتاة فقيرة التي هجرها والداها. وكانت تعيش منفردة ولا تمكن أن تعتمد حياتها إلا على جيرانها حتى بيعت وأجبرت أن تصبح عاهرة في منطقة الضوء الأحمر (Redlight District) بنوم بن في كمبوديا التي تُعرف بمكان الإستغلال الجنسي للنساء وللأطفال.^١ وكان إمكانها في تلبية الخمسة الحاجات على النحو التالي:

(١) حاجات الفسيكولوجية

¹ https://id.m.wikipedia.org/wiki/Prostitusi_di_Kamboja diunduh pada tanggal 11 Juni 2021 pukul 10:24

الحاجات الفسيولوجية هي مجموعة من الحاجات الأساسية التي يجب أن يفي بها كل فرد منتظما ومتكررة. وبعدم تلبيتها سيكون أن يسبب الموت. توجد تلبية الحاجات الفسيولوجية في سوميالي مام كمثل تناول الطعام والراحة. الطعام هو حاجة بشرية التي يحتاجها الإنسان يوميا وليكون مفيدا للجسم. فهو إحدى العناصر المهمة التي يدعم نظام حياة الإنسان بحيث يمكنه النمو والتطور.^٢ وجدت الباحثة في رواية أرض السافلين الجهد وتلبية حاجة الغذائية، كما في النص التالي:

"كل كوخ تعيش فيه عائلة صغيرة، أنام عند أي منهم و أكل عند أي منهم"^٣

وفي النص السابق يدل ويبين لنا على إشباع الحاجة إلى الطعام ولمسكن لتلبية حاجة الراحة ولو كانت سوميالي إشباعهما مع جيرانها، وهي قادرة على إبقاء حياتها. وبعد أن تسكن سوميالي مام في قرية بوسرا فانطلقت إلى بيت تامان وجعلها أن لا تعيش وتنام وتأكل في أكواخ جيرانها. ولكنها تستطيع أن تعيش في منزل تامان وتشعر بالحياة كما ينبغي. كما كان في النص التالي:

"ذات ليلة أخذني رجل طيب من القرية اسمه "تامان" و جعل لي مكانا في بيته... كان طيبا جدا"^٤

^٢ <https://www.unicef.org/media/62566/file/> diunduh pada tanggal 9 Juni 2021 pada pukul

٢) حاجات للأمن

الحاجة إلى الأمن هي حاجة عليه الإنسان تلبيتها بعد تلبية الحاجات الفسيولوجية. فيما يلي تحليل البيانات لحاجة الأمن في رواية أرض السافلين عن الشخصية سومالي مام. وحاجة الحماية هي أولى الحاجة عليها تلبيتها لأن سومالي مام هي طفلة ولا تزال بحاجة ماسة إليها كطريقة تجعلها تشعر بالأمن. كما في النص التالي:

"قال لي الرجل الطيب "تامان": لا يجب عليك أن تبحثي في الماضي... لا يجب عليك أن تجرحي نفسك"^٥

تشعر سومالي مام بأكثر أماناً، لأن لديها رجل طيب الذي يمكن أن يجعل لها أكثر حماية بعد سكوتها في منزل جرائها. ولكن الحماية التي قدمها تامان كانت مؤقتة فقط. اتضح أن تامان وزوجته يحاولان نيل الربح ببيع سومالي مام لرجل عجوز لتكون مستعبدة له. وفي البداية قد كذب تامان على سومالي مام بقوله إن هذا الرجل العجوز سيأخذها لمقابلة عائلتها. لكن اتضح أن الرجل العجوز يجعل سومالي مام بغير لائق. قام بضرب سومالي مام ضربة مؤلمة وصفعها واستعبادها. حتى تضيع الحماية التي تأملها سومالي مام في تحقيقها وتشعر بالخوف. كما في النص التالي:

"تراجعت بخوف... وللمرة الأولى رفع العجوز يده و أنزلها بسرعة وشدة على وجهي في ضربة قاسية جدا... لم يضربني احد من قبل... كان هذه أول

^٥ نفس المرجع، ٢٦

مرة... وقتعلى الأرض في دهشة و ألم... لأجد العجوز يرفعني من على الأرض
و يرميني رميا في الشاحنة.... ويغلق علي الباب"^٦

سكنت وعيشت سومالي مع الرجل العجوز وتزال أن تحاول الخروج كما في
النص التالي:

"بدأت أكبر في السن، وبدأ العجوز يتسلل إلى غرفتي ليلا ويضع يده علي،
عندها أركض خارج المنزل وأنام عند الأشجار وأشتكي لها"^٧

بعد أن يجعلها الرجل العجوز عبدة فلم تعد حياة سومالي مام أمانا ابدا.
يبين النص السابق لنا عن سلوك الرجل العجوز لسومالي حتى أنها حاولت
وسجعت لمغادرة. بينما في بيت الرجل العجوز، تحاول سومالي مام أن تحمي
نفسها من غضب الرجل العجوز كما يظهر في النص التالي:

"لما كان يغضب كنت أحاول ألا أتنفس حتى لا يلاحظني"^٨

كانت تلك الفتاة البريئة طريقة لتجنب إصابة جلدتها الناعم بأعصاه الخشبية
المستبدة بأحساب أنفاسها حتى لا يضربها العجوز ضربة شديدة. ولا تستطيع أن
تشعر بالأمن بألا تقدر اجتناب الألم عندما باعها الرجول العجوز مرة أخرى إلى
قواد في مدينة بنون بن كمبوديا كما في النص التالي:

^٦ نفس المرجع، ٢٩

^٨ نفس المرجع، ٢٩

"وضع الرجل يده على شعري فأزحت يده جانبا.. لكن العمة "نوب" ضربتني على أم رأسي ضربة قاسية جدا وقالت لي: "ستفعلين هذا، شئت أم أبيت"^٩

حتى نهاية حياتها لا تستطيع أن تشعر بالأمان أبدا لأنها سكنت في عالم الدعارة القاسية وقد أجبرتها و تهدّتها نوب ولا تستطيع أن تحتب جسدها من الأذى.

(٣) حاجات للحب وللامتناء

لا تستطيع أن تقبل الحب بعدما تركاها والداها كما في النص التالي:

"أبي.. أمي.. أهلي.. لا أعرفهم.. صغيرة كنت حينما تكوني في قريتنا "بوسرا"..."^{١٠}

بعدما تركوا أهلها وسكنت في كوخ جرانها جاء تامان لمساعدتها بتبني سومالي مام، أصبحت حياتها سعيدة مؤقّة وتمكن لها أسرة. كما في النص التالي:

"وجوزته جميلة و طيبة جدا معي...مازلت اذكر شعره الطويل الذي كانت تقعه خلف رأسها... كانت حنونة علي اطفالها...كنت انظر لها و يحزن قلبي...لماذا أنا بلا أم؟ لما أحاول ان اتذكر شكل أمي فأفشل؟ و يصور لي خيالي شكلا و هميما لها"^{١١}

ولكن الحب والرعاية التي قدمها تامان وزوجته مؤقّة فقد لسومالي الذي يجعلها قادرة أن تشعر حب والديها الذي لا يستطيع أن تشعرها لفترة طويلة.

^٩ نفس المرجع، ٣٥

^{١٠} نفس المرجع، ٢٦

^{١١} نفس المرجع، ٢٦

وكذبها تامان وزوجته بقولهما أن هناك رجلاً سيأخذها للقاء عائلتها. كما في النص التالي:

"في يوم من أيام الشتاء أتاني "تامان" وقال أنه سيعرفني علي رجل عجوز.. قال يا "سومالي" إنه من نفس البلدة التي ولد فيها أبوك.. هذا العجوز سيوصلك إلى واليك."^{١٢}

نمت آمالها لأن تتمكن مقابلة والديها مرة أخرى لكن هذه أكاذيب مدهور لسومالي مام. بعد أن أصبحت عبدة وعمول بغير إنسانية فاستعاد الأمل سومالي مام لمقابلة أسرتها حقًا. بقول العجوز كما في النص التالي:

"جهزي نفسك يا صغيرة فسنزور اليوم عمك "نوب". تسلت إلى قلبي فرحة جميلة لما قال كلمة "عمك"، هل كان "تامان" صادقًا لما قال أن العجوز سيوصلني إلى أهلي؟"

لكن الرجل العجوز لبيعنها مرة أخرى لقواد يدعى نواب وستصبح عاهرة في مدينة تسمى بنوفن بين كمبوديا.

(٤) حاجات تقدير الذات

في تحقيق الخمسة الحاجات الأساسية يجب أن يكون الشخص قادرًا على أن يقدر نفسه و الآخرون. سومالي مام تعيش بلا تقدّرها أحد. وظهرت أن سومالي مام قدرت ذاتها كما في النص التالي:

^{١٢} نفس المرجع، ٢٦

"لست أعرف لنفسي اسما ما...أنا من سميت نفسي بنفسي...فكل الأسماء التي سموني في حياتي كرهية لا تعجبني"^{١٣}

هناك الكثير من يدعوها بأسماء سيئة وهي لا تفاجأها و تعطي إسمها بنفسها. لكنها حصلت تقدير الذات من شخص من يُدعى تامان كما في النص التالي:
 "ذات مرة راني رجل طيب و أنا العب فقال لي أنت "سومالي"... "سومالي مام"..... ارتضية لنفسي اسما لأنني رأيتني فيه...أذكر أنني لما سمعته أول مرة فرحت ز كنت أقفز هنا و هناك و أنا تغني به بصوت عال"^{١٤}

تكوين احترام الذات للآخرين من خلال إعطاء اسم مناسب لها. تشعرور بسعادة جدا ولكن هذه تقدير ذاتي مؤقتة فقد كما في النص التالي:
 "لم أكن أعلم أنه في ذلك اليوم تحديدا، باعني "تامان" للرجل العجوز... باعني له كجارية...مازلت أذكر ابتسامتي و أنا انظر إلى "تامان" و زوجته و أتعلق بيد ذلك العجوز وأضحك"^{١٥}

الآن تظهر نية حقيقية لقد باعها تامان وزوجته كعبيد لرجل عجوز قاس. وعندما سكنت سومالي مام في منزل الرجل العجوز، وتكن عاهرة إجلالا سداد ديون الرجل العجوز لصاحبه ولا احترام لها من آخرين كالإنسانية. كما في النص التالي:

^{١٣} نفس المرجع، ٢٦

^{١٤} نفس المرجع، ٢٦

^{١٥} نفس المرجع، ٢٧

"حينما تكون صغيرا في الرابعة عشرة ويتوجه إليك أحدهم لاغتصابك جنسيا أنت سترى في عينه نظرة شرا"^{١٦}

هذه بداية المؤلمة لها وتم انتزاع احترامها لذاتها. وفي مرة أخرى لم تستطيع أن تعد إنساناً حقيقياً، كما يظهر في النص التالي:

"كنا في بيت الدعارة الذي اشتراني...وأنا أدخله الأول مؤة في حياتي...أمسكت العمة "نوب" بيدي وتوجهت ناحية رجل كرية المنظر وقالت له: هذه دجاجة جديدة طازجة من القرية"^{١٧}

وهي الآن عاهرة في بلدة بنون بن في كمبوديا التي لا تعامل بطريقة غير إنسانية.

٥) حاجات تحقيق الذات

الحياة السومال بعيدة عن الشعور بالأمن والحب والحياة الاجتماعية اللائقة والاحترام اللائق من الناس من حولهم. ومع ذلك ، لا يمكن فصله عن الجهود لتحرير نفسه ليعيش حياة كريمة. كما في الناص التالي:

"نزلت إلى الشارع وجريت وركبت في أول سيارة أجرة وطلبت منه أن يخرجني من المدينة كلها...انطلق بي سائق الأجرة بسرعة خارجا بي من هذا المستنقع..استلقت على الأريكة الخلفية للسيارة وأنا أبكي في صمت..بعد حوالي ربع ساعة أوقف السائق السيارة ونظر لي وقال: تفضلي يا صغيرة.

^{١٦} نفس المرجع، ٣١

^{١٧} نفس المرجع، ٣٥

أخرجت محفظتي وأعطيته أجرته ثم خرجت من السيارة.. لأجد نفسي أمام
آخر أشخاص في العالم أود

رؤيتهم في تلك الساعة... الدب "لي" وحارساه الشخصيان."

كانت تلك محاولته لإبعاد نفسه عن أفخاخ الدعارة على الرغم من أنه في
النهاية كان لا يزال مضطراً للتشبث بشبكة دعارة

٢. عمال الفحم

قصة عمال المناجم هي قصة من سبع قصص التي كتبها أحمد. وهذه القصة
تقع في منطقة الفحمية في جبال روكي في كولورادو، أمريكا. وهناك عديد من
النزاعات بين شركة CF&I التي يملكها John D Rockefeller وعمال الفحم. وهناك
عديد من الثغرات في إجراءات العملية والأنظمة التي تطبقها الشركة وهذه يضر
بعمال الفحم مضراً. احتجاج عمال المناجم للمطالبة بحقوقهم كعمال مما أدى إلى
مذبحة لودلو. فيما يلي تحليل البيانات في تلبية الحاجات الأساسية الخمسة لعمال
الفحم.

(١) حاجات الفسيكولوجية

وفي الرواية التي كتبها أحمد كان فيها تلبية الحاجات الغذائية كإحدى من
حاجات الفسيكولوجية في الشركة تسمى CF&I في كولورادو. تم تلبية هذه الحاجة
في النص التالي:

"تعال لنقترب من موقع عمل هؤلاء العمال، أريد أن أريك شيئاً... انظر إلى
هذه المساكن المتجاورة هناك. هذه مساكن خاصة بناها الروكيفيلر لأجل

عماله. مساكن دافئة وواسعة و حديثة من كثرتها تشعر أنها مدينة صغيرة.. لديهم محلات خاصة بهم هنا.. كل شئ فيها رخيص.. فلا يحتاج الواحد منهم أن يشتري من مكان اخر...^{١٨}

الشركة CF&I هي شركة كبيرة في تخريج الفحم وقد لبّت حاجات العمال من خلال توفير المساكن و محلات لتلبية الحاجات الراحية ولغذائية الأساسيتين مجاناً. ولكن حينما نرى من ناحية أخرى قد استغلت الشركة العمال كما في النص التالي: "كان يعطيهم أجرا على قدر ما يستخرجه كل رجل منهم من الفحم.. كان الواحد منهم يعمل ساعات طوال بلا مشاكل عالما أن أجره سيكون على قدر تعب.. حتى إن كثيرا من الرجال أصبحوا يشجعون أطفالهم على العمل معهم"^{١٩}

العمال الفحم يعملون حصولا لزيادة الأجور استمرارا لأن الشركة CF&I ستعطي أجرا وفقاً لفحام التي يخرجونها. لذلك يجب على العمال في العمل استمرارا طول يوم ليكونوا قادرين على تلبية حاجاتهم. كما في النص التالي: "نظر لي بدهشة حقيقية و كانني قلت شيئا عجيبا أو أحقق و قال لي: نحن نعمل أربع عشرة ساعة في اليوم يا عزيزي كل يوم بلا راحة و نحصل على دولار ونصف في اليوم.. حاجاتنا العادية الأساسية لا نقدر عليها.. ولا نأخذ أجرنا نقدا.. بل نأخذه إيصالات لا يمكننا أن نستخدمها إلا في متاجر الشركة الموجودة في مساكن الشركة.. أي أنه حتى هذه النقود القليلة لا يمكننا أن

^{١٨} نفس المرجع، ٥٢

^{١٩} نفس المرجع، ٥٢

نستجدا خارج السمك... يموت منا كل يوم خمسة رجال.. يزيدون أو ينقصون.. الخلاصة أننا نعيش في حظيرة حيوانات نعمل فيها و يلقون لنا علفا فقط حتى نقوى على العمل^{٢٠}.

كان استغلا العمال المناجم يجعلهم صعوبة في تلبية حاجاتهم الأساسية، لأن الشركة لا تعطي رواتبهم مباشرة في انتهای عملهم. ولحاجة الراحة يصفها أحمد بحالة عمال المناجم في تلبيتها حاجاتهم الأساسية في النص السابق أنهم لا يستطيعون أن يستریحوا . وفيها تبين الإستغلال الذي قامت به شركة CF&I لعمال الفحم ويمكن أن يعملوا لمدة ١٤ ساعة في كل يوم دون راحة. وكانت فيها وفاة خمسة عمال المناجم على أقل في كل يوم. لذلك لم يعودوا قادرين على تلبية حاجاتهم الأساسية. وقرروا أن يخرجوا من مساكن الشركة ويسكنوا في خيامهم امام الشركة.

(٢) حاجات للأمن

بعدها يستطيعون تلبية حاجات الفسيكولوجية قد استقروا عمال المناجم حياتهم بجهود الحفاظ الحياة وتجنب الموت كمثل استقرار الإقتصادي كما في النص التالي:

"كان يوظف الكل ويتهم بالكل...وليشجع الرجال على العمل.. كان يعطيهم أجرا على قدر ما يستخرجه كل رجل منهم من الفحم.. كان الواحد منهم يعمل

ساعات طوال بلا مشاكل عالما أن أجره سيكون على قدره تبعه..حتى إن كثيرا من الرجال أصبحوا يشجعون أطفالهم على العمل معهم.^{٢١} كانت إنظامة الشركة في إعطائ الأجرة بقدر نتائجهم في تخريج الفحم سيشجعون العمال أن يعملوا طول يوم لإستقرار حياتهم. ولكن هذه الشركة لا تعطي أجرا بعدما ينتهون عملهم. وهذا هو أحد من أسباب إضرابهم مسلحا كجهد تلبية حقوقهم كما في النص التالي:

"عندما قرر مجموعة من العمال في مناجم الروكيفيلر عمل إضراب عن العمل لأنهم يريدون زيادة في حصتهم التي تعطى لهم مقابل الفحم..لم تكن هذه مشكلة..من حق أي عامل أن يطلب بزيادة في دخله...و من حق أي عامل أن يبدأ إضرابا..لكن هؤلاء لم يكن الأضراب الذي فعلوه إضرابا عاديا..لقد كان إضرابا مسلحا"^{٢٢}.

الحاجة القنونية لإحساس بالأمان فقد وجدت الباحثة جهد لتلبية حاجة القانونية كما في النص التالي:

"خرجت مظاهرات عنيفة جدا بعدها في الشوارع..الكل حمل يتهمون الشركة لم يكن يعرف حقيقة ما حدث كما حدث..الكل كان يلقي الأتهامات جزافا هكذا..تعال لأريك موقع المظاهرة التي خرجت هناك في شوارع كولورادو."^{٢٣}

^{٢١} نفس المرجع، ٢٥

^{٢٢} نفس المرجع، ٥٢

^{٢٣} نفس المرجع، ٥٣

الفضائع التي ارتكبتها شركة CF&I لعمال الفحم فيكون المتظاهرون للمطالبة بالعدالة على أجورهم وتحميل Rockfeller مسؤولية على وفاة أطفالهم. وبالإضافة إلى ذلك، يبحث عمال المناجم أيضاً عن ضمانات سلامة العمل كما هو مذكور في النص التالي:

"قال لي رجل من وراثي: و من قال أننا سنستمر..نحن سنبدأ إضراباً كبيراً..نطالب فيه شركة الروكيفلر بتأمين سلامة لأننا لسنا حيوانات"^{٢٤}.

الطلب على ضمانات سلامة العمل يكون دافع رئيسياً لعمال الفحم في إجراء المظاهرات لمحاولة الحصول على الحماية. بأن هذه الشركة CF&I لا يستطيع أن تلي حاجات سلامة لعمال الفحم. بالإضافة إلى ضمان سلامة العمل، فطالب عمال المناجم أيضاً بضمائن الأمن والعدالة كما في النص التالي:

"كل العمال يمتنعون عن العمل و نعلن أن لنا مطالب..تأمين سلامتنا..زيادة نقودنا...تحديد ساعت العمل بثمان ساعات فقط..منع أسلوب الإيصالات تماما..لايد أن نقف وقفة واحدة معا لإنهاء طمع الروكيفيلر و شركات الفحم الاخرى التي تسير على مايسير."^{٢٥}

الإضراب الذي قام بعمال المناجم محاولة للمطالبة بتلبية الحاجة إلى شعور الأمان حينما يعملون في تخريج الفحم. بالإضافة إلى عمال المناجم الذين ناضلوا من العدالة ليشعروا بالأمان، فقد فعلت امرأة نفس الشيء أيضاً وتدعى السيدة جونز كما في النص التالي:

^{٢٤} نفس المرجع، ٥٦

^{٢٥} نفس المرجع، ٥٦-٥٧

"قال لي أحد الرجال بجواري: "إنها الأم جونز.. الكل هنا يعتبرها والدة له.. انظرة واحدة إليها و ستعرف لم يسمونها بالأم جوتز"^{٢٦}

جعلتها مشاركة السيدة جونز محترمة لأن هدفها في الدفاع عن حقوق العمال، وكان أحدها تحقيق العدالة. والتحرير من القوى المهتدة مثل الحرب وإرهاب والمرض والخوف والقلق والخطر والعنف والكوارث الطبيعية. كما يظهر استيفاء الحاجة إلى تجنب الألم من قبل عمال مناجم الفحم كما في النص التالي:

"وقفوا أمامنا صفا متجاورين يغشى وجوههم الحزن.. قال لنا أحدهم: "هل أنتم المسعفون؟ نحن نريد مسعفين.. إن والد هذا الفتى مات.. هل يمكنكم إعادته إلى الحياة؟" تجاهلت إجابة سؤاله البريء و قلت: "و كيف مات يا عزيزي والدك؟"^{٢٧}

إن حالة عمال المناجم مقلقة للغاية وفي حاجة ماسة إلى الحماية الصحية من أجل تجنب الألم والموت. إن أبناء عمال مناجم الفحم الذين أجبروا على الذهاب مع والديهم للعمل في المناجم. هناك عواقب وخيمة حقيقية لعدم تلبية الحاجة إلى التأمين الصحي ولا تستطيعون أن يحفظوا حياتهم من موت كما في النص التالي:

"ثم قال طفل آخر: "خمسة من ابائنا يموتون على الأقل كل يوم.. ولنا ستة كاملة على هذه الحال.. هل أنت ياسيدي أتيت لتصلح هذه الوضع؟"^{٢٨}

^{٢٦} نفس المرجع، ٢٧

^{٢٧} نفس المرجع، ٥٥

^{٢٨} نفس المرجع، ٥٦

يعني عدم وجود مقدمي الخدمات الطبية أن العديد من الأرواح فقدت تلبية الحاجة إلى الأمن لتجنب الألم والموت. بالإضافة إلى عدم قدرتهم على اجتناب الألم، لا يمكن أن يكونعمال المناجم أيضاً في أمن من الخطر، وقد تكون الحرب والإرهاب والعنف مجرد حلم بالنسبة لهم، كما في النص التالي:

"قطع حديثه صوت طالقات رشاش غزيرة جدا تضرب الخيام بعشوائية.. قفزنا في الحفرة وقفز ورءنا بسرعة... ورأنا بسرعة.. ورأينا الرصاصات تخترق خيمة الرجل وتضرب أثاثه البسيط..."^{٢٩}

معاناتهم كانت مخططة. وبأن Roeffler أرسل قوات خاصة لترويع عمال المناجم ولايستطيعون أن يجتنبوا الخطر كما في النص التالي:

"إنهم الحرس الخاص للروكيفيلر.. وهم يأتون في بعض الليالي بسياراتهم المسلحة ويضربون طلقات في الهواء هكذا بعشوائية لإخافتنا وإرعابنا.. حتى نفص هذه الإضراب.. لكننا ثابتون على موقفنا رغم هذه المخاطر.. لا بد أن يعترفوا بحقوقنا كل عمال الفحم في أمريكا".^{٣٠}

(٣) حاجات للحب وللامتناء

عمال الفحم تعيش اجتماعية ولديهم أسرة. كما في النص التالي:

"كنا في الليل ومعظم الساكنين يجلسون خارج خيامهم... وهناك رجال يعزفون في المنتصف موسيقي ريفية جميلة ورجال اخرون يرقصون مع نسائهم

^{٢٩} نفس المرجع، ٥٨

^{٣٠} نفس المرجع، ٥٨

وأطفالهم بريقة ريفية..لا يبدو هؤلاء الناس كالعصابات...ولا أرى عندهم أسلحة..انتبه أحدهم لنا...فقام من مجليه ورحب بنا ودعانا لنجلس بجواره... كان لديه بنتان صغيرتان..."^{٣١}

لكن تماسكهم ضاع بسبب الصراع بينعمال المناجم وشركة CF&I التي أرسلت شركة Beldwin Felts. الشركة التي لديها سلطة اتخاذ إجراء انتقامياً على التمرد الذي حدث نتيجة للإضراب العمالي. لكن الأحداث التي وقعت في تلك الليلة سببت لهم جروحاً عميقة، أحدها كانت أم شعرت بالحزن الشديد ولا يستطيعون أن تعيش اجتماعية كما ينبغي بإزالة الأسرة أو الطفل كما في النص التالي:

"سمعنا صوت نحيب أم بالجوار..لقد أصابن واحدة من الرصاصات الطائشة هذه ابنا "شنايدر" فصارت تبكي قهراً ودنا وتصرخ باسمه وتنظر إلى السماء ثم تنظر إلى السماء ثم تنظر إلى الرجال...."^{٣٢}

(٤) حاجات تقدير الذات

كما ذكرت الباحثة سابقاً أن في أول الحياة عمال المناجم كانت خالية بالمشاكل. ومن حيث تلبية الحاجات الفسيولوجية الأساسية في شكل توفير متاجر ومنازل مجانية لهم، لا تميز شركة CF&I أبداً وتحترم العمال الذين يأتون من أي بلد. كما في النص التالي:

^{٣١} نفس المرجع، ٥٧-٥٨

^{٣٢} نفس المرجع، ٥٨

"بسبب هذه الشركة وعملها في ذلك الوقت تم توظيف عشرات الاف الرجال..ولم يكن يفرق في التوظيف بين أبيض أو أسود أو هندي أو مكسيكي..كان يوظف الكل و يتم بالكل.." ^{٣٣}

ومع ذلك مرة أخرى، يعد هذا شكلاً من أشكال التقدير اعتادت الشركة القيام به قبل ارتكاب جرائم مختلفة مثل عدم إعطاء الأجور المناسبة والتسبب في تمرد تسبب في مذبحه ليدلو. ولكن لا يستمر احترام الشركة لهم بأنها تعتبرهم كالحيون المجر لعمل كما في النص التالي:

"قال لي رجل من ورائي: و من قال أننا سنستمر..نحن سنبدأ إضرابا كبيرا..نطالب فيه شركة الروكيفلر بتأمين سلامة لأننا لسنا حيوانات." ^{٣٤}

الإضراب الكبير هو إحد كيفية لتلبية الإحترام من الشركة كالإنسان.

٥) حاجات تحقيق الذات

بناءً على فهم نظرية أبراهام ماسلو كانت عملية تلبية الحاجة إلى احترام الذات ، فإن الحاجة التالية التي يجب تليتها هي الحاجة إلى تحقيق الذات. في قصة عمال مناجم الفحم ، يتولى المؤلف عملية تلبية الحاجة إلى تحقيق الذات وهو أحمد خالد مصطفى، الذي له شجاع في كشف القصة المظلمة لعمال المناجم، وهي أحد أشكال استغلال الحقيقة. حياة العمال في النضال ومحاوله تلبية جميع

^{٣٣} نفس المرجع، ٥٢

^{٣٤} نفس المرجع، ٥٦

احتياجاتهم. ينقلها أحمد في هذه الحالة من خلال نموذج مكتوب سيصبح فيما بعد مادة للقراءة بحيث يتم نقل الرسالة التي يقصدها بسهولة.



الباب الخامس

الخاتمة

ختاماً لهذا البحث تسجل الباحثة النتائج والاقتراحات لهذه الرسالة:

أ. النتائج

النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي اكتشاف الجهود لتلبية خمسة حاجات بالنظرية السيكلوجية الإنسانية لأبرهام ماسلو لسومالي مام وعمال المناجم. فيما يلي نتائج البحث، هي حاجات الفسيولوجية مع الجهود لتلبية حاجات الغذاء والمسكن والراحة المؤقتة، وحاجات للأمن مع الجهود لتجنب الألم والقلق والتهديد، وجهود لتلبية الحماية القانونية، وحاجات للحب والانتماء بجهود الحصول على الحب والعيش اجتماعياً، وحاجات تحقيق الذات بأمل أن يتم اعتبار كلتا الشخصيتين ومعاملتها مثل البشر وحاجات تحقيق الذات بشجاعة المؤلف في الكشف عن قصة الرمزين في الرواية سعياً لتلبية الاحتياجات الأساسية.

ب. الاقتراحات

- الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفات أحمد خالد مصطفى لأن كثيراً من مؤلفاته تحتاج إلى البحث والتحليل.

٢. الرجاء من مكتبة جامعة الرانري الإسلامية الحكومية عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة أن توفر الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها ليتسنى لهم الرجوع إليها.



المراجع

(١) المراجع العربية

أحمد خالد مصطفى. ٢٠١٧. "أرض السافلين" القاهرة: عصير الكتب

تيم كسر. ٢٠١٧. الثمن الباهظ للمادية، ترجمة. طارق عسيلي،:المركز الإسلامي

للدراستات الاستراتيجية

هشام يعقوب مريزيق. ٢٠١٦. "الثقافة السيكلوجية". عمان: الوراق.

(٢) المراجع الأجنبية

Abdullah, M. Yatimin. 2006. *Pengantar Studi Etika*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Albertine. 2010. *Psikologi Sastra (Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus)*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor.

Atkinson,Rita L. dkk. 1983. *Pengantar Psikologi Edisi kedelapan Jilid 2*. Terj. Nurjannah dan Taufiq. Jakarta: Erlangga.

Azizi, Muhammad Fathul. 2013. "Analisis Psikologi Tokoh Marja Dalam Novel Manjali Dan Cakraberawa Karya Ayu Utami (Teori Psikologi Abraham Harold Maslow)", *Skripsi*, Mataram: Universitas Mataram.

Brennan, James F. 2006. *Sejarah dan Sistem Psikologi*. Terj. Nurmala Sari Fajar. Jakarta: PT RajaGrafindo.

- Davidoff, Linda I. 1991. *Psikologi Suatu Pengantar Edisi Kedua Jilid kedua*, Terj. Mari Jumiati. Jakarta: Erlangga.
- Dewi, Rani Anggraini. 2007. *Menjadi Manusia Holistik*. Jakarta: PT Mzan Publika.
- Feist, Jess dan Gregory J. Feirst. 2014. *Teori Kepribadian (Teori Of Personality) Edisi ketujuh*. Terj. Handrianto. Jakarta: Salemba Humanika.
- Gazzaniga, Michael S. dan Todd F. Hearherton. 2003. *Psychological Science (Mind, Brain, and Behavior)*. London: W. W. Norton & Company.
- Goble, Frank G. 1999. *Mazhab ketiga Psikologi Humanistik Abrham Maslow*, Terj. A. Supratinya. Yogyakarta: Kanisus.
- Hikmah ,Nur ,“Aspek Psikologis Tokoh Utama Dalam Novel *Sepatu Dahlan* Karya Khrisna Pabichara” ,*Jurnal Humanika* No. 15, Vol. 3, Desember 2015/ ISBN 1979- 8296
- Kamus Besar Bahasa Indonesia. 2008. Pusat Bahasa Departement pendidikan Nasional . Jakarta.
- Masbur, “Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Perspektif Abraham Maslow (1908-1970) Analisis Filosofi”, *Jurnal Ilmiah Edukasi* Vol. 1, Nomor 1, Juni 2015.
- Prawira, Purwa Atmaja. 2017. *Psikologi Umum Dengan Perspektif Baru*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Pervin, Lawpence A dkk. 2008. *Kepribadian Teori dan Penelitian*, Terj. Aliya Tusyani dkk. Jakarta: Salemba Humanika.
- Ramadhani ,Dwi Indah, “Konflik Tokoh Dalam Novel *Dreamed Angel (Catatan Kecil Felesya)* Karya Muhamad Ardiansha El-Zhemary” ,*Jurnal Humanika*, No. 16, Vol. 1, Maret 2016/ ISSN 1979-8296

Schultz, Duane P dan Sydney Elen Schultz. 2015 *Sejarah Psikologi Modern*. Terj. Lita Hardian. Bandung: Nusa Media.

Suryabrata, Sumardi. 2012. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada
Wade, Carole dan Carol Tavris. 2007. *Psikologi Edisi kesembilan Jilid 2*. Jakarta: Erlangga.

Wiyatmi. 2011. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher.
Zain, Sultan Muhammad. 1996. *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pustaa Sinar Harapan.

<https://mqaall.com/definition-of-literature-as-language-and-idiomatically/> pukul 08:33
tanggal 20 April 2021

<https://books-library.net/a-3396-download> diunduh tanggal 28 Mei 2021 pada pukul
21:19

<https://ar.wikipedia.org/wiki/> diunduh pada tanggal 31 Januari 2021 pada pukul
14:34

<https://www.aseeralkotb.com/authors> diunduh tanggal 31 Januari 2021 pada pukul
14:30

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> diunduh pada 7 April 2021 pukul 20:40

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> diunduh pada 7 April 2021 pukul 08: 45

